

في الحصلة فإن جمع المال يعني في الأصل  
الخروج في طلبه. وليس لذلك أية طرق مختصرة.

جورجيت موبانتشر

التنافس القوي والتمتامي على تحصيل الأموال الخيرية يعني أن رسالة  
جمع التبرعات يجب أن تحشد أكبر قدر من الإقناع في أصغر عدد من  
الكلمات. يزيد عدد طلبات جمع التبرعات عن أي نوع من الرسائل ما عدا  
رسائل المبيعات في صناديق البريد المنزلية. فكيف تقنع القارئ بأن يضع  
رسالتك أنت جانباً كي يخصصك بتبرعه؟

ربما تصبح المهمة أسهل إذا كنت تكتب باسم منظمة قديمة العهد  
وتحظى بسمعة طيبة. خلاف ذلك تكمن الاستراتيجية الأفضل في الكتابة  
بحماسة كأن تسرد قصصاً مؤثرة، وتدرج إحصائيات مقنعة يسهل استيعابها،  
وصوراً تحرض الفكر، وأقوال أدلت بها شخصيات عامة معروفة، وتستخدم  
أفعالاً مليئة بالقوة والنشاط، وتتوجه بكلمات أحسنت صياغتها لتخاطب  
القلب والجيب. ولعل إحدى طرق تعلم كتابة رسالة جمع تبرعات قوية هي  
دراسة رسائل المبيعات الناجحة.

تتضمن رسائل جمع التبرعات:

- طلب متطوعين للمساعدة في جمع التبرعات.
- رسائل متابعة بعد الطلب الأول (انظر رسائل المتابعة)

- الدعوات لحفلات أو أية مناسبات أخرى تهدف إلى جمع التبرعات
- جمع التبرعات من أجل الحملات السياسية
- طلب التبرع
- الإجابة عن رسائل جمع التبرعات (انظر فصل القبول، الرفض، الإجابة)
- الشكر على التبرع (انظر فصل رسائل الشكر).

### ما يقال

- عليك بشد اهتمام القارئ بمقدمة تثير الفضول.
- عزف عن المنظمة بشكل واضح.
- قدم وصفاً سريعاً للمنظمة مشوقاً لدرجة كافية لشد اهتمام القارئ: ما تقدمه المنظمة والجهات التي تخدمها وما الذي يجعلها فريدة، وما هي أبرز منجزاتها.
- اجعل القارئ يشعر بأن مساعدته ضرورية وفورية.
- خاطب القلب باستخدام القصص، والاقتباسات، وشهادات أشخاص مهمين، وحالات سابقة.
- حدد الطريقة التي سيستخدم بها تبرع الشخص الذي تخاطبه «بمساعتكم، سنقدم منحاً دراسية لعشرين طالباً جديداً هذا العام».
- اذكر مزايا التبرع (الرضا الشخصي، رفع المعاناة، تحسين أوضاع مجتمع معين، تحسين مستقبل شخص ما، عرض تخفيض ضريبي، تأمين الانتساب إلى مجموعة مختارة من المحسنين، مما يعود على المتبرع بالشهرة، ويسمح له بالمشاركة ببعض الفائض لديه استجابة لقضية يؤمن بها).
- ترسيخ مصداقية المنظمة والتأكيد للقارئ أن تبرعه سيستخدم بشكل فاعل.

- اشكر القارئ لاهتمامه وجهده ووقته.
- اجعل العطاء سهلاً بأن ترفق برسالتك ظرفاً يحمل طابعاً بريدياً أو رقم هاتف يسمح بمخاطبة مجانية حيث يمكن إرسال التبرعات بواسطة بطاقة الاعتماد.
- اطلب من العضو الأعلى منصباً في منظمتك أن يوقع الرسالة أو فليفعل ذلك أحد الشخصيات العامة المرموقة.
- أضف حاشية تركز على نقطة جديدة أو قوية.

#### ما لا يقال

- لا تطرح أسئلة أو تقترح على قارئك أن يفكر في أمر ما. وانطلق من بند قوي تريد إيصاله إلى القارئ، إلى آخر دون أن تقاطع تسلسل أفكارك بما يعطي القارئ فرصة للتفكير أو «التفنيذ» أو المناقشة.
- لا تدع لهجة الوعظ تسيطر على رسالتك. فالأشخاص الذي يؤمنون بقضية ما كثيراً ما يظنون أن الآخرين «يجب» أن يساهموا، وهذا الموقف ينعكس من خلال ما يقولونه. وتذكر أن المتبرعين المحتملين لا يمكن دفعهم إلى العطاء عن طريق التخجيل أو التلاعب بالأحاسيس؛ فهم يفضلون أن يشعروا أن تبرعهم كان بمحض إرادتهم وبدافع أخلاقي رفيع، وليس بسبب الضغط الذي تمارسه عليهم.
- لا تستخدم العبارات المألوفة إذا استطعت ذلك كأن تقول: «إننا بحاجة إلى مساعدتكم»، أو «لماذا تقرأ هذه الرسالة؟»، أو «أنت لا تعرفني، ولكن..» أو «أرسل شيكاً بالمبلغ الذي تبرع به، اليوم!» أو «أرجوك أن تعطي قراءة هذه الرسالة بضعة دقائق من وقتك». ولا يمكنك تمييز العبارات الجاهزة إلا بعد قراءة مئات من رسائل جمع التبرعات، وحيث بك أن تفعل كي تعرف ما هو

المجدي وما هو غير المجدي .

- ابتعد عن وسائل التحايل كالمبالغة في إظهار الكلمات بالتسطير تحتها أو الكتابة بأحرف كبيرة، أو استخدم الحبر الملون، أو تصميم الصفحة بشكل غريب. فالرسالة القوية مفتاح، وأساليب التحايل لا تساعد الرسالة الضعيفة كما أنها تقلل من شأن الرسالة القوية. إلا أن طلبات جمع التبرعات أصبحت الآن تعتمد استراتيجيات مثل ملاحظة تكتب بخط اليد على الظرف، أو رسالة أصغر مرفقة بالرسالة الأصلية، أو حافظاً يرفق بالرسالة أو يعرض.

#### ملاحظات حول الكتابة:

- كن إيجابياً. فبدل أن تصف كم سيكون الوضع سيئاً إذا لم يسهم القارئ، تحدث عن مدى تحسن الوضع إذا أسهم بتبرعه.
- عليك بالدقة والوضوح. وليكن دليلك محدداً بدقة (بدل أن تكتب «كل ليلة في هذا البلد ينام الأطفال جائعين»). اكتب «كل ليلة في هذا البلد الأكثر غنى في العالم، يأوي واحد من كل أربعة أطفال إلى فراشه جائعاً»). وليكن طلبك محدداً «ارجو أن ترسل شيكاً بالمبلغ الذي تتبرع به اليوم». أو اطلب مبلغاً محدداً «إن مبلغ 100 دولار الذي تتبرع به سيزرع أربع أشجار جديدة».
- عليك بالإيجاز. فليس لديك سوى ثوان قليلة كي تترك انطباعاً لدى من يقرأ رسالتك.
- عليك أن تشعر الطرف الآخر بالفورية. فأنت لا تطالبه بالعطاء وحسب، وإنما بالعطاء الآن. فالرسالة التي توضع جانباً للنظر في أمرها فيما بعد لا ينظر في أمرها أبداً. اطلب رداً مباشراً واذكر سبباً لذلك.
- عليك بإقامة ارتباط/ صلة بينك وبين الشخص الذي تخاطبه أو بين منظمتك والقارئ «أنت كأب/ معلم/ طبيب، تدرك معنى أن...».

- يقول هيرشيل غوردون لويس Herschell Gordon Lewis ، مؤلف كتاب كيف تكتب رسائل جمع تبرعات قوية ، How to write powerful Fundraising Letters . «إن أقوى كلمة تقال عند جمع التبرعات هي / أنت/ » فدقق في عدد المرات التي ترد فيها كلمة / أنت/ أو /نحن/ (أو /أنا/).
- اقسم ما تريد قوله إلى قسمين . عليك أولاً أن تعطي القارئ صورة حية عن الممكن : أطفال أصحاء ينعمون بتغذية جيدة ؛ أو مركز نشيط لأبناء الحي ؛ أو القضاء على مرض معين ؛ أو مكتبة جديدة . ثانياً ، عليك بإخبار القارئ بالطريقة التي يمكنك من تحقيق تلك الصورة . اللغة التي تصور فيها ما تصبو إلى تحقيقه يجب أن تكون عاطفية ذاتية ؛ أما لهجة المهمة فيجب أن تكون واقعية موضوعية وذات علاقة بالهدف .
- يمكن أن تبدأ رسالة جمع التبرعات بطلب اتخاذ إجراء معين من القارئ (كتوقيع عريضة ، أو الاتصال بأحد المشرعين ، أو التصويت لصالح موضوع معين ، أو المساهمة في حملة كتابة رسائل) . بعد ذلك يمكن طلب التبرع أيضاً .
- يهتم معظم المتبرعين الجادين بالطريقة التي ستستخدم المنظمة أموالها فيها . لذلك يجدر أن ترفق برسالتك تقريراً سنوياً أو بياناً بالوقائع يبين نسبة التكاليف الإدارية وما ينفق من الموارد الرئيسية للمنظمة . فالحسابات الدقيقة ومصادقيتها أمران أساسيان بالنسبة للمتبرعين .
- الحاشية التي تأتي في ذيل الرسالة غالباً ما تستحوذ على اهتمام القارئ أكثر من الرسالة نفسها ، ونسبة الإجابة عن الرسائل التي تحمل حاشية أكثر من تلك التي لا تذييل بواحدة . والحاشية التي تستقطب الاهتمام موجزة (أقل من خمسة أسطر) وتهيب بالقارئ

- لاتخاذ تصرف فوري، كما تعرب عن التقدير لمساعدة الشخص واهتمامه، أو تضيف بعض المعلومات الأكثر إقناعاً. وليس الخير في الاستفاضة؛ فحاشية واحدة أقوى وأفضل وقعاً من حاشيتين.
- كثيراً ما يكون لإرسال سلسلة من رسائل جمع التبرعات، كل منها يركز على جانب معين، وقع أفضل، فحين تفشل إحدى الزوايا في تحريض الفرد فإن زاوية أخرى قد تفعل.

#### حالات خاصة:

- عند دعوة الأشخاص إلى حفلات خيرية وسواها من المناسبات التي تقام لجمع التبرعات، عليك باستخدام صيغة الدعوة الملائمة (انظر فصل الدعوات). لكن عليك بتوخي الوضوح حول ما يتوقع من الأشخاص الذين يقبلون الدعوة («يقترح التبرع بـ 100 دولار» أو «تقديم تبرع قابل للاقتطاع الضريبي بمبلغ 500 دولار للزوج»). ويمكن أن تحدد صياغتك بمعان مشروعة مثل: «قابل للاقتطاع من الضريبة» و«تبرع».
- عندما تكتب طالباً من شخص ما أن يكون عضواً في لجنة جمع مصادر تمويل، عليك بتحديد ما هو مطلوب منه تماماً بالإضافة إلى شرح جهود مصادر التمويل والأهداف الإجمالية للحملة (المالي منها والدعائي).

#### شكل الرسالة:

- تأتي معظم رسائل جمع التبرعات على شكل رسالة تقليدية. وبالرغم من أنك قد لا تتوقع أن يستجيب الناس لطلب عام لا يحمل سمة رسمية إلا أن هذه الرسائل تعود في الحقيقة بريع لا يستهان به للمنظمات التي ترسلها. والرسائل التي تكتب بإتقان لا تلقى القبول فحسب وإنما تأتي أكلها. لكن الجمهور الذي تتوجه

إليك يرسلتك التقليدية هذه له أهمية كبيرة في نجاح مسعاك .  
فالتوسلات البريدية المباشرة أقل أثرا من رسائل توجه إلى أعضاء  
في جماعة محددة أو رسائل شخصية توجه لأفراد .

- تتسم رسائل الرجاء الشخصية التي تكتب على ورق رسمي برأسية بأنها مؤثرة لكنها تثير التساؤلات . ويجب ألا تكتب إلا بموافقة صاحب العمل .
- رسائل جمع التبرعات لا ترسل بالبريد الإلكتروني أو بالفاكس .

## كلمات

|           |              |             |                   |
|-----------|--------------|-------------|-------------------|
| يؤيد      | رعاية        | إحسان       | مانح              |
| يجهز      | يدافع عن     | دعم         | شفوق              |
| يشجع      | كريم         | يساعد       | يناصر             |
| رحيم      | يقف مالا على | هدية        | يناشد             |
| محسن      | تبرع         | يهب         | يعطي              |
| يستغيث بـ | حفلة خيرية   | هبة         | يمنح              |
| مستحب     | يطلب         | يوصي        | تعاون             |
| خدمة      | شاكر         | مساعدة      | مؤسسة خيرية       |
| منح       | يرعى         | إنساني      | حاجة              |
| التماس    | نجدة         | يستعطي      | ضرورة             |
| عريضة     | غوث          | يكفل        | يعرض              |
| خير       | ينقذ         | يضمن        | سخي               |
| يعزز      | يشارك        | إعانة مالية | روح الخدمة العامة |
| يقتسم     | يزود         | شراكة       | إسعاف             |
| تقدمة     |              | سخي         | عاجل              |

## عبارات

حملة لوقف / لحماية / تشجيع / دعم  
نطلعكم على ..

تبني قضية ..  
 كل ما يترتب عليكم هو ..  
 بقدر ما يسمح كرمكم  
 بالسرعة الممكنة  
 أن تكونوا على درجة من الإحسان تكفي لـ ..  
 برنامج واسع من الخدمات  
 نناشدكم من أجل ..  
 نستطيع تقديم العون للمحتاجين  
 مناصر لقضية ..  
 هبوا لنجدة ..  
 أمعنوا التفكير في  
 نتابع جهودنا  
 إننا نعتمد على إسهامكم  
 يستحق منكم دراسة متأنية  
 نلفت اهتمامكم إلى  
 الدعم المالي  
 من أجل ..  
 تقديم المساعدة  
 الملاك الحارس  
 لديكم من الطيبة ما يدفعكم إلى  
 تقديم المساعدة  
 اهتمامات إنسانية  
 إنني واثق من أن بإمكاننا

لتأمين المبالغ الضرورية

سيكون الأمر بالغ التأثير

تضافر القوى ..

ليتسع قلبكم ل..

نرجو تيسير ذلك ..

باسم ..

إن حاجتنا الفورية هي ..

نرجوكم الانضمام إلى أصدقائكم وجيرانكم في دعم ..

حاجة ملحة

تكاليف متزايدة

نرسم المستقبل

قضية/ برنامج/ حاجة خاصة ..

الكفاح ضد نقص عالمي في ..

لا تتوفر اعتمادات حالياً من أجل ..

هذا هو الوقت الأمثل من أجل ..

هذا البرنامج صالح حقاً لأنه ..

أولئك الأقل حظاً منكم

إننا بحاجة ماسة إليكم

الرفاه للآخرين

بسطاء

بلا مساهمتكم

بتضافر جهودنا نستطيع أن ..

تبرعكم سيمكننا من ..

عطاءكم السابق السخي  
هديتكم القابلة للاقتطاع الضريبي.

### جمل

إن معظم المال الذي نحتاجه للحفاظ على وادي نهر برادغيت يأتي من أشخاص مثلكم.

أي مبلغ تبرعون به سيكون موضع تقدير.

قبل أن نستطيع البدء بجمع التبرعات للبناء الإضافي الجديد، نحتاج إلى متطوعين للمساعدة في المراسلات - هل بإمكانكم تخصيص بضعة ساعات من وقتكم لمساعدتنا؟

لكن دون مساعدتكم لا يمكن تنفيذ ذلك.

أقدم الآن، أرجوك!

ساعدونا في التوصل إلى علاج لهذا المرض الأكثر مأساوية

إليك الطريقة التي يمكننا مساعدتنا بها.

تؤرقني حوادث العنف المتنامية في مجتمعنا، وأعرف انها تؤرقكم أيضاً.

لو تبرع كل أسرة بمبلغ 7,50 دولار فقط نحقق هدفنا بجمع 5,000 دولار.

سأتصل بكم في الأسبوع المقبل لأرى إن كان بإمكانكم المساعدة.

أكتب إليكم طالباً انضمامكم إلى حملتنا.

أحتاج مساعدتكم الفورية للتأكد من أن تشريعنا سيستمر في التقدم بالرغم من الحملة الشرسة التي تشن ضده.

للاستفادة من أسعار الجملة، نحن بحاجة إلى جمع 10,000 دولار قبل 1 مايو.

ذلك أمر ليس بعيد المنال!

أشكركم من أعماق قلبي .

أناس مثلكم يحسنون وجه العالم

سأروي لكم قصة تجسد معنى البطولة

أريد أن أخبركم عن التقدم الذي أصبح ممكناً بفضلكم .

شكراً لأي شيء تستطيعون تقديمه ، أولئك الطلاب اليافعون يقدرونه أيضاً  
كما أقدره أنا .

انضموا إلينا اليوم .

في العام الماضي ساعدت مساهمتكم أكثر من 300 طالب على الاقتراب من  
تحقيق حلمهم بتعليم ليبرالي .

لن يذهب أي قرش مما تبرعون به هباء .

الآن ، أكثر من أي وقت مضى ، نحن بحاجة إلى دعمكم المستمر لإبقاء  
الأبواب مفتوحة .

يداً بيد نستطيع أن نحقق شيئاً .

نأمل أن نجمع 50,000 دولار بحلول أول أبريل - هلا تفضلتم بإرسال ما  
تتبرعون به قبل ذلك؟

إننا نهيب بكرمكم .

نناشدكم أن تشجعوا أصدقاءكم وجيرانكم على الاتصال بالمشرعين ، وتوقيع  
عريضة ، والتبرع بالأموال .

نرجو أن ترسلوا إلينا شيكاً يخصم من الضريبة في الطرف المرفق الذي  
يحمل طابعاً بريدياً .

نأمل ردكم السريع والسخي

نرجو التمعن بقراءة الكراس المرفق .

ملاحظة: حرروا الشيك واتصلوا بنا اليوم.

شكراً لكل ما يمكنكم القيام به.

تواجه مؤسسة سايروس فود شيلف أزمة حالياً.

سكان بورت بريدي يعلقون آمالهم عليكم.

تقف مؤسسة راي بروك فاونديشن على مفترق طرق مالي هذا العام ونحن بأمس الحاجة إلى عطائكم السخي لمتابعة العمل المهم الذي بدأنا به.

إننا نتطلع إلى أشخاص مثلكم ليساعدونا في تأمين النقود التي نحتاج لمتابعة برنامج التكية.

ندعوكم إلى الانضمام إلى حملة التبرعات السنوية.

لقد حققنا الكثير، لكن ما زال هناك أمور أخرى لا بد من إنجازها.

نرجو إرسال ما تريدون الجود به اليوم - فالوضع حرج جداً.

عندما تبرعون لصالح مؤسسة بيلكناب فاونديشن فأنتم تستثمرون في المستقبل.

لستم مضطرين إلى إعطاء الكثير - فالقليل أيضاً يكفي

تبرعكم سيساعدنا في توسيع مواردنا وأداء مهمة أفضل في حماية مصادر مياها المعرضة للخطر.

إن تبرعكم يحسم من الضريبة.

إن كرمكم في التبرع لصندوق مكتبة بويل كونتري لن يسهم في الحفاظ على الكتب والمخطوطات والأرشيف الموجود حالياً فحسب، وإنما يمكننا من الاستمرار في تغذية ميزانية التوسع في حيازة كتب ودوريات جديدة.

سنبرز كرمكم في التبرع في مجلة المنظمة الشهرية.

لقد كان لاتصالاتكم ورسائلكم وشيكاتكم أكبر الأثر.

## فقرات

كثير من الخريجين والأصدقاء «شاركوا ثروة» تعليمهم لدى جاريت بالتبرع لصندوق إعانة الرسوم الجامعية. وقد قدمت هذه الهبات التي تخفض الضريبة مباشرة إلى مكتب التنمية، بينما قدمت تبرعات أخرى عن روح بعض الأعماء الراحلين. هذا الصندوق يغطي حاجات الطلاب غير القادرين على تسديد رسوم التسجيل الضرورية وبهذا يشعر المتبرع بأنه قد شارك الآخرين في بعض ما حصل عليه.

أطلب منكم القيام بأمرين. الأول أن تكتبوا لممثليكم في الكونغرس وفي مجلس الشيوخ وتخبروهم أنكم تريدون التغيير. والثاني أن تساعدونا في تحمل أعباء ارتفاع تكاليف محاولة كسب التأييد لهذا الموضوع والترويج له بمبلغ 10 أو 25 أو 50 دولار أو أكثر.

نرجو الإشارة/ التنويه إذا كان صاحب العمل سيجاريكم في هذه الهبة (مديرية الذاتية ستقدم الاستثمارات والمعلومات اللازمة).

هل سيكون الهواء الذي تتنفسه أكثر نقاء في العام القادم أم لا؟ الأمر عائد إليك. فهناك مشروع قانون مطروح حالياً أمام المشرعين سيحدد مستويات جديدة أقل حدة من التلوث في المناطق الريفية والمدنية. لإقناع المشرعين بأهمية مشروع القانون هذا أنا بحاجة إلى توقيعكم على العريضة المرفقة وإعادتها إلي فوراً. فالوقت يجري بسرعة - ومشروع القانون سيخرج من بين أيدي اللجنة في أواخر هذا الشهر. والدفع الناجح للعريضة يحتاج إلى توقيعكم ونقودكم. بالإضافة إلى توقيعكم على العريضة أرجو أن تبرعوا بـ 25 أو 50 دولار لدعم الجهود التي نبذلها لكسب التأييد لهذا الإجراء المهم. ولكن نرجوكم أن تفعلوا ذلك بسرعة.

لما كان مجلس إغناء المدرسة قد أحدث ليخدم غاية كسب التأييد والتأثير في المشرعين، فإن هبتكم أو تبرعكم ليس قابلاً للاقتطاع أو الحسم ضمن الأنظمة المرعية (IRA) كتبرع خيري. إلا أنه قد يكون قابلاً للاقتطاع كنفقات مهنية. إذا كانت لديكم أية أسئلة نرجو الاتصال بمحاسبكم الضريبي.

إن التحديات التي تواجهنا هذا العام أكبر بكثير من السابق. ونحن بحاجة إلى دعمكم، حاجتكم إلى مزايا عملنا المهم. نرجوكم أن تحاولوا إرسال 15 دولار على الأقل. فمصدر دعمنا الوحيد هو الدولارات التي يوجد بها أشخاص مثلكم يقلقون تراجع زهورنا البرية.

يتألف قسم كبير من حملة جمع تبرعات كلارا هيبرت من تبرعات صغيرة من أشخاص مثلكم يعيشون في الجناح الخامس. إنها ليست مرشحة للاهتمامات الخاصة. ولكنها مرشحة للأشخاص الذين يعيشون ويعملون في جناحكم.

### رسائل نموذجية

عزيزتي السيدة فاريندار،

يقدر مجلس إدارة مؤتمرات جماعة جيمس إيريا المساعدة القيمة التي تقدمونها للجماعة في مختلف الأوجه على مدار العام. كما أننا تابعنا باهتمام كبير جهودكم الناجحة في جمع التبرعات في العام الماضي لصالح نظام المكتبة العامة.

إننا نطلب دعمكم لمجلس جماعة جيمس إيريا بطريقة خاصة هذه السنة: هلا تكرمتمكم بالموافقة على ترؤس حملة جمع التبرعات لعام 2004؟

هذا التزام كبير طبعاً. وربما كانت لديكم بعض الأسئلة حوله. رئيس حملة السنة الماضية، والعديد من أعضاء اللجنة، ومجلس الإدارة سيسعدكم الاجتماع بكم في الوقت الذي يناسبكم لمناقشة المهام المناطة بهذا المنصب.

نعتقد أنك ستكونين خير من يرأس هذه الحملة، ونأمل أن يكون جوابك بالموافقة.

المخلص



السيدة مونتي بروستر:

باسم مجلس الإدارة في مؤسسة ماك كوتشيون وباسم جميع الأشخاص الذين

يستفيدون من أعمالها بشكل مباشر أو غير مباشر، أشكركم على التبرع السخي الذي تقدمتم به. ويمكنني القول إننا لم نتلق تبرعاً بهذا القدر طيلة السنوات التي كنا نطلب فيها من الأفراد مساعدتنا في هذا العمل المهم.

إن أرواح مئات البشر ستتأثر مادياً وإيجابياً بهذا الإحسان والكرم الذي شهدناه اليوم. فشكراً، ونرجو أن يعوضك الله مئة ضعف للخير الذي زرعه.

المخلص



السيد والسيدة كلا غارت

قد تتساءلون عما إذا كان الأشخاص الذي يعانون من إعاقة شديدة قادرين على العيش بشكل مستقل. أليس أسهل على المعاق أن يلقي من يعتني به بدل أن يناضل يومياً في اتخاذ قرار حول كيف يعيش وأين؟ أو ليس العيش المؤسسي أرخص بالنسبة لدافعي الضرائب؟ الجواب هو لا صارخة عن السؤالين معاً!

لنأخذ مثلاً إيفا، امرأة في الثالثة والثلاثين تعاني من إعاقة تنموية وقد عاشت طوال حياتها مع أبويها. وقد أتت إلى مركز دينفر للحياة المستقلة في مارس الماضي طالبة المساعدة كي تتمكن من العيش في شقة في المجمع. كانت ترغب بالاستقلال. وأبدى والدها قلقاً حيال ما سيحدث لإيفا عندما يصبحان عاجزين عن العناية بها.

ذهب طاقم العاملين في مركز دينفر للحياة المستقلة إلى منزل إيفا وقيم حالتها وساعدها على اتخاذ قرار حول المساعدة الخاصة التي تحتاجها لتعيش مستقلة. تلقت إيفا تدريباً على كل شيء من غسيل وطبخ وتنظيف وإدارة المال ومهارات امتحان الحصول على عمل. كما شاركت في برنامجنا الترفيهي ووجدت رفاقاً تعمل معهم.

وجدت إيفا عملاً في غسل الأطباق، وهي تشرف على حسابها بنفسها، ووجدت صديقة ورفيقة تشاركها شقتها بعد أن ادخرت مبلغاً من المال يسدّد حصتها من الأجرة. اغتبطت أسرتها بثقة إيفا بنفسها واستقلاليتها والتطور الذي حققته من خلال عملها مع مركز دينفر للحياة المستقلة.

يقدم مركز دينفر للحياة المستقلة خدمات التدريب والدعم لأي شخص يعاني

من إعاقة جسدية أو عاطفية أو تنموية ويجب أن يعيش في المجتمع أو أنه معرض لخطر الإيداع في دار للعجزة. وثبتت دراسة أجرتها دائرة الخدمات الاجتماعية في كولورادو أن 40٪ من أموال دافعي الضرائب توفر عندما يعيش ذوي الإعاقة الشديدة بشكل مستقل ضمن المجتمع. والخدمات التي يقدمها مركز دينفر للحياة المستقلة تساعد في جعل ذلك الاستقلال ممكناً.

وبمساعدتكم يستطيع كثير من الناس الذين يشبهون إيفا أن يعيشوا حياة منتجة. نرجوكم التفكير في هبة تقدم آخر السنة بحسم ضريبي إلى مركز دينفر للحياة المستقلة كي يتابع هذا العمل المهم. تبرعكم يمكن الأشخاص الذين يعانون من إعاقة أن يصبحوا أعضاء يعتمدون على أنفسهم ويسهمون في العمل في مجتمعنا.

شكراً لكممكم، ونرجو لكم أعياداً سعيدة!

المخلص



انظر أيضاً: القبول، الإشعار، رسائل التغطية، المتابعة، الوداد، الدعوات، الرفض، الطلب، الإجابة، الشكر.